وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

مخبر السياحة والإقليم والمؤسسات

فرقة بحث معتمدة: مرتكزات مهنة المحاسبة والتدقيق وبناء الإصلاح المحاسبي الجزائري PRFU

F03N01UN470120200001

ردمك: ISBN :978-9931-9925-0-9

مشروع كتاب جماعي حول: متطلبات السياحة وسبل تطويرها في الجزائر –الواقع والمأمول2023-

عنوان الورقة البحثية:

نحو تفعيل السياحة لتنشيط الوجهات السياحية

من إعداد: د/مروة مويسي

الملخص:

تعتبر السياحة من أهم الصناعات الحديثة في العصر الحالي حيث عرفت تطورا رهيبا ونموا سريعا عقب الحرب العالمية الثانية، الهدف من هذه الورقة البحثية هو إبراز السياحة والتعرف على مفهومها ولمعالجة الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم التوصل إلى السياحة هي مجموعة نشاطات متعلقة بالسفر والتنقل والإقامة خارج مقر السكن العادي لأغراض متعددة وأصبحت تعرف باسم صناعة القرن عشرين لما حققته من نتائج وتطورات متسارعة، كما تعتبر السياحة من بين القطاعات الاقتصادية فهي تحتل أهمية باللغة للدول لتنشيط الوجهات السياحية نظرا لمساهمة هذا القطاع في نمو وازدهار الدول، حتى أن بعض الدول تعتمد كليا على السياحة في اقتصادها، حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية إسقاط الضوء على مفهوم السياحة، أنواع السياحة في الجزائر، مقومات السياحة وغيرها من المصطلحات المتعلقة بالسياحة، وعليه نطرح التساؤل التالي: ماذا نقصد بالسياحة وما هي مقوماتها لتنشيط الوجهات السياحية؟

الكلمات المفتاحية: السياحية، التنشيط السياحي.

قراءة في السياحة.

أولا: مفهوم السياحة: (مويسي، 2021، صفحة 4)

السياحة لغة: السياحة في اللغة تحمل معاني كثيرة ومتنوعة من بينها:

يعود مصطلح السياحة للكلمة اللاتينية Torno واستخدم مصطلح Tourism لأول مرة في عام 1643م ليدل على الترحال والانتقال والتجوال والسفر، حيث يتضمن هذا المفهوم كل المهن التي تشبع الحاجات المختلفة للسياح.

كما تعرف السياحة لغة بأنّها الضرب في الأرض، تشير في اللغة العربية إلى التجوال، أي الانتقال والمشي من موقع إلى آخر، سواء في دولة معينة أو إقليم مُحدّد أو حول العالم من أجل إشباع حاجات معينة، وبعيدة عن مكان السكن الدائم أو بيئة الأعمال أو الحروب.

وهناك عدة مفاهيم لغوية أخرى للسياحة نذكر منها:

- السفر يعتبر سياحة إذا كان مؤقتاً وغير إجباري بحيث لا يتم فيه البحث عن العمل أو أي نشاطات ربحية أخرى.
- الحركة والتنقل غريزة إنسانية اجتماعية كغريزة المعرفة والدفاع عن النفس، فهي إحدى الطبائع البشرية، وبالتالي فإن السياحة تمثل لغة الانتقال من المكان الأصلي إلى مكان آخر والعودة مرة أخرى المكان الأصلي.
- كما نجد أن السياحة حسب قاموس لاروس عبارة عن عملية سفر عن قصد الترفيه، أما في قاموسOxford يشير إلى أن مصطلح سائح Touristقد استخدم لأول مرة في اللغة الانجليزية عام 1800م وأن مصطلح سياحة tourism استخدم فعلياً عام 1811م، وفي قاموس Robert أشار إلى أن مصطلح سائح قد عرف في اللغة الفرنسية عام 1716م وعرف مصطلح السياحة عام 1741م.
- كما أن لفظ السياحة كان معروفاً في اللغة العربية كذلك، حيث نجد أنه يعني التجوال. (موسى، 2018/2017، صفحة 11)

السياحة اصطلاحا: اليوم العالمي للسياحة من كل سنة هو 27 سبتمبر.

يقول الله عزوجل في سورة العنكبوت الأية 20{قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآَخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العلي العظيم.

السياحة تعني السفر لتأمل والتدبر في خلق الله عزوجل، والتمتع بجمال هذا الكون العظيم ليكون ذلك باعثا للنفس البشرية على قوة الإيمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى، تدل السياحة على ترويح النفس والتنزه، التنقل في البلاد لاستطلاع والاستكشاف والبحث لا للكسب، العمل، الإقامة بغية السياحة فترة محددة.

تفسير الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله: (الشعراوي، /)

السير: الانتقال من مكان إلى مكان، لكن نحن نسير في الأرض أم على الأرض؟ الحقيقة أننا كما قال سبحانه نسير فيها؛ لأن الغلاف الجوي المحيط بالأرض من الأرض، فبدونه لا تستقيم الحياة عليها، إذن حين تسير تسير في الأرض فهي تحتك، وغلافها الجوي فوقك، فكأنك بداخلها.

والعلة في السير {فَٱنظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ} سورة العنكبوت الآية 20 وفي آية 11 سورة الأنعام {ثُمَّ ٱنْظُرُواْ}لأن السير من أرض لأخرى له دافعان إما للسياحة والتأمل والاعتبار، وإما للتجارة والاستثمار، إن ضاق رزقك في بلادك.

تعريف المنظمة العالمية للسياحة: كلمة السياحة تحتوي على مفهومين:

- كلمة السائح: كل زائر مؤقت يقيم في البلد الذي يزوره 24 ساعة على الأقل بحيث أسباب الزيارة تكون من أجل الترفيه، الراحة، الصحة، قضاء العطل، الدراسة، الديانة، الرياضة، من أجل القيام بأعمال عائلية، حضور مؤتمرات ندوات، علمية ثقافية، وسياسة...
- كلمة المتجول والمتنزه :كل زائر مؤقت لا تتجاوز مدة إقامته 24 ساعة على الأكثر خارج مقر إقامته المعتاد .

مفهوم السياحة له أساسين يختص الأول منها بضرورة انتقال الشخص من موطنه الأصلي أو مقر عمله إلى دولة أو منطقة أخرى لسبب معين يرتكز على استغلال وقت الفراغ أم الأساس الثاني فيتمثل في أن عملية الانتقال تكون مؤقتة وتتجاوز 24 ساعة أي أن الانتقال لا يكون بهدف الهجرة أو الإقامة الدائمة.

ثانيا: دوافع السياحة:

تقف مجموعة من الدوافع وراء النشاط السياحي، من أبرز هذه الدوافع يمكن إدماجها في الجدول التالي:

الجدول رقم01 دوافع السياحة

دوافع السيـــــاحة			
دوافع الدينية	**الراحة والاستجمام وقضاء العطل**	**دوافع تاريخية وثقافية**	**دوافع صحية**
بحيث يقصد السياح بعض الأماكن المقدسة في عقيدتهم، حيث يتوجه المسلمون إلى مكة للحج، المسجد الأقصى، أما المسيحيون فيتوافدون على القداس والفاتيكان.	يهرب العديد من الناس من جو المدينة وصخبها إلى مناطق هادئة يجدون فيها الراحة والاسترخاء، ولعلّ أفضل وجهاتهم لتحقيق هذا الهدف هي شواطئ البحار وضفاف الأنهار، الصحراء،...الخ	يعني قصد بعض الدول للتعرف على نمط الحياة الثقافي والاجتماعي لسكانها، ورؤية المعالم التاريخية والأثرية، ومثال ذلك من يتوجهون إلى مصر لمشاهدة أهراماتها، أو البتراء في الأردن صور الصين العظيم ...الخ	قد يكون الدافع وراء السفر هو تحسين الصحة البدنية أو النفسية، فينتقل البعض إلى بلاد أخرى للعلاج، أو الهروب من الظروف المناخية القاسية إلى أماكن جديدة حيث الجو الملائم الحمام المعدني مثلا.
كما توجد هناك دوافع أخرى من بينها دافع التجارة (الحصول على المال)، الهجرة...الخ			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مجموعة من المراجع.

ثالثا: أنواع السياحة:

السياحة لها عدة أنواع، كل نوع منها له مميزات خاصة به، وفي الأسفل سيتم التطرق لكل منها: (عائد القعيد ، 2011)

1- حسب عدد الأشخاص المسافرين تقسم إلى:

- سياحة فردية: هي سياحة لا تعتمد على أي تنظيم مسبق ولا تعتمد على برنامج منظم أو محدد حيث يُسافر فرد واحد لزيارة دولة ما بالاعتماد على فترة وقت الفراغ الخاص بالسواح.
- سياحة جماعية: هي سياحة التي يتفق فيها مجموعة من السواح على السفر بشكلٍ جماعي، وبناءًا على برنامج يُنظم رحلتهم والأماكن التي سيزورنها، وتقسم بدورها إلى نوعين:

- منظمة: يطلق عليها سياحة المجموعات أو الأفواج حيث تقوم الشركة السياحية بتنظيم وترتيب برنامجاً سياحيّاً مُخططاً بالاعتماد على شركة مُتخصصة بالسياحة مثل هذا النوع من السياحة عادة يكون هذا النوع في رأس العام (1جانفي).
- الغير المنظمة: هي تنظيم مجموعة من السواح رحلتهم بشكلٍ فردي دون أي تخطيط سابق.

2/ حسب نوع وسيلة النقل المستعملة فهي:

- سياحة بحرية: السفن والبواخر، يخت...
- سياحة برية: السيارات الخاصة، القطار، الميترو، الحافلات العامة والخاصة...
- سياحة جوية: الطائرات المختلفة، المنطاد، الهليكوبتر، المصعد الهوائي (تيليفريك)...

3/ حسب السن:

- سياحة الطلائع: يتعلق هذا النوع من السياحة بالفئة العمرية من 7سنوات إلى 14 سنة وهي مراحل تعليمية يتم خلالها تعليم سلوكيات و مهارات معينة .
- سياحة الشباب: ويتعلق هذا النوع من السياحة بالفئة العمرية من 15سنة إلى 20 سنة وهو بحث عن الإثارة والمغامرة والاعتماد على النفس.
- سياحة الناضجين: تكون بالفئة العمرية من 35 سنة إلى 55 سنة وهي عبارة عن سياحة استرخاء ومتعة وهروب من جو العمل الروتيني وقد تكون رحلة شهر العسل.
- سياحة كبار السن أو المتقاعدين: يعتبر هذا النوع من السياحة سياحي التقليدي وغالبا ما يشارك فيها المتقاعدين وكبار السن وتقوم الشركة السياحية بتنظيم هذا النوع من السياحة خصيصا لهؤلاء الأشخاص.

4/حسب مدة الإقامة تقسم إلى:

- سياحة الأيام: هذا النوع يستغرق أيام محدودة وقد تكون عطلة نهاية الأسبوع.
- سياحة موسمية: هذا النوع من السياحة يرتبط بموسم معين أي قضاء السائح في مكان معين لموسم معين فترة تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر وغالبا ما يحمل هذا النوع من السياحة صفة الدورية أو التكرار أي نفس السواح يزورون نفس المكان سنة بعد سنة.
- سياحة عابرة: هذا النوع من السياحة يكون أثناء انتقال السواح بالطرق البرية عن طريق الحافلات السياحية حيث أثناء التوجه الى بلد ما يمر على بلد معين ويبقى فيه يوم أو يومين .

5/طبقا للجنس:

- سياحة الرجال.
- سياحة النساء .

6/ طبقا لمستوى الإنفاق والطبقة الاجتماعية نجد:

- سياحة أصحاب الدخول المرتفعة.
- سياحة الطبقة المميزة :التي تستخدم النوعية الممتازة من الخدمات فنادق الخمس نجوم ومقاعد الدرجة الأولي في الطائرة وغيرها من وسائل النقل.
- السياحة الاجتماعية أو العامة لذوي الدخول المحدودة.

7/ طبقا للمناطق الجغرافية: (ابو خليف، 2018)

- سياحة داخلية: ومعناها انتقال الأفراد داخل البلد نفسه أي انتقال مواطني الدولة نفسها داخل بلدهم وهذا النوع من السياحة يحتاج إلى خدمات متنوعه وأسعار متنوعة وتشجيعية لمواطني البلد يعتبر من أهم أنواع السياحة.
- سياحة إقليمية: وهي السفر والتنقل بين دول متجاورة تكون سياحية مثل تركيا ودول المغرب العربي دول جنوب شرق آسيا وتتميز بانخفاض التكلفة الإجمالية نسبيا.
- السياحة الدولية:: وتسمى أيضا السياحة الخارجيّة، وهي سفر الأفراد الأجانب إلى دولة معينة، وتُعدّ من أنواع السياحة المهمة والتي تدعمها الكثير من دول العالم من أجل زيادة مخزون عُملاتها الصعبة، كما تعتمد هذه السياحة على توفير مجموعةٍ من الخدمات والوسائل السياحيّة المميّزة وذات الجودة العالية.

استقبال السياح الأجانب في بلد ما ويتطلب هذا النوع من السياحة بنية تحتيه كبيرة وكلما تنوعت الخدمات السياحية من ناحية الجودة والأسعار وكل ما تطورت البنية التحتية زاد عدد السياح الأجانب الذين يزورون البلد ويعتمد هذا النوع من السياحة على توفير توفر الأمن والاستقرار .

8/ السياحة حسب الهدف وتنقسم إلى:

- سياحة ترفيهيه: تشير الدراسات إلى أن السياحة الترفيهية تنمو بمعدل أسرع من الأنواع الأخرى في كثير من الدول العالم حيث احتلت المراكز الأولى في ترتيب التعاقدات على أنواع السياحة المختلفة في العالم بحيث بلغت 65 بالمئة وتعني الانتقال من مكان السكن خلال فترة زمنيّة بهدف الترفيه والاستمتاع وتطبيق العديد من الهوايات، مثل صيد الأسماك تسلق الجبال...الخ.
- سياحة رجال الأعمال: يمثل هذا النوع من السياحة حوالي 20 بالمئة من حركة السياحة الدولية ومن الأنماط الحديثة المرتبطة بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي في العالم ويشمل الأنشطة المختلفة لرجال الأعمال وسفرهم للمشاركة بالمعارض الدولية والتجارية الصناعية.
- السياحة الدينية: يمكن تعريف السياحة الدينية هو ذلك التدفق المتضمن السواح القادمين من الداخل والخارج بهدف التعرف على الأماكن الدينية وتاريخيها وما تملكه من قيم روحية لهذا الدين أو ذلك المعتقد، فهي سياحة تقليدية تمثل مصدرا للتعرف على التراث الديني لدولة ما مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة بالنسبة للمسلمين والفاتيكان بالنسبة للمسيحيين .
- سياحة الرياضة: وهي مراكز تقدم خدمات رياضية لقطاع سياحي يشهد تطورات نوعية في عدد كبير من البلدان مثل يونان تركية قبرص لبنان مصر، دبي وتوفر خدمات متكاملة بالإضافة إلى توفر الخدمات الترفيهية المكملة مثل مشاهدة الألعاب الأولمبية والمباريات الرياضيّة، بطولات كُرة القدم العالميّة.
- السياحة الصحية: بدأت المراحل الأولى من عملية التطوير السياحي في مناطق الجذب السياحي الطبيعية التي تتمتع بالحمامات والينابيع الطبيعية وتعد مدينة زلفانة في غرداية من المعالم السياحية المعروفة عالميا حيث تتوفر فيها الينابيع الطبيعية الخلابة التي يأتيها السياح من جميع أنحاء العالم بحثا عن المتعة والسحر.
- السياحة المدنية: وهذا النوع من السياحة ينطوي على السفر لأغراض ثقافية أو الهروب من حياة الريف بالرغم من وجود تداخل في وظائف هذا النوع والأنواع الأخرى من السياحة إلى أن هذا النوع

من السياحة بالذات يتميز بأشخاص ملو حياة الريف ويريدون حياة المدينة وهذا النوع من السياحة وعكس السياحة الريفية تماما.

- سياحة المؤتمرات: يعتبر هذا النوع من المفاتيح السياحة الحديثة التي ظهرت أواخر القرن العشرين حيث ارتباط الكبيرة بالنمو الحضاري الكبير الذي شهده العالم في السنوات العشرين الأخيرة ومتابعة هذا من تطور كبير في العلاقة الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية بين معظم دول العالمي يرتبط هذا النوع من بأنواع أخرى كسياحة المعارض من عوامل ظهورها هو زيادة التخصص العلمي والمهني وما يترتب على ذلك من تغير في التركيب الاجتماعي والتطور التكنولوجي الأمر الذي أدى إلى كثير عقد اللقاءات العلمية والمهنية والثقافية من خلال تنظيم وإعداد المُؤتمرات دولية على المستوى العالميّ والتي تتميّزُ بحجمها الضخم وأرباحها الوفيرة.
- السياحة العلاجية: أو الاستشفاء وهو من الأنواع القديمة التي عرفها الإنسان حيث عرف الإنسان بالتدرج والخبرة بعض الأمراض يمكن شفاءها بالانتقال إلى أماكن معينة تتميز بمناخ خاص ثم اكتشف الخواص العلاجية للينابيع المعدنية وقد أبدع الرومان في بناء الحمامات العلاجية وتشييد المباني إقامة بها أماكن الترفيه وتنتشر داخل الدول التي تمتلك مورد طبيعي علاجي، مثل آبار وعيون الماء التي تُساعد على علاج العديد من الأمراض.
- السياحة الاستكشافية: هي مشاهدة السواح للمظاهر والمعالم الخاصة بالمجتمعات السابقة في الماضي، كما تُعرَّف السياحة الثقافيّة بأنّها الجاذبية المرتبطة بالمواقع السياحيّة، والتي تُعزز جاذبيّة السواح لها، وتشمل فن العمارة، الآثار التاريخية، اللغة الموسيقى، العادات والتقاليد.

9/ أنواع السياحة الحديثة: (موسى، 2018/2017، صفحة 29)

- السياحة الطبيعية: حيث يميل الأفراد كثيراً إلى هذا النوع نظراً للتمتع بالمناظر الطبيعية المختلفة.
- سياحة المغامرات: ظهر هذا النوع لخدمة السائح الذي يبحث عن المغامرات.
- سياحة الصاري والواحات: حيث تتم فيها زيارة الصحراء والاطلاع على الفنون الشعبية وحضور الحفلات.
- سياحة الحوافر: حيث تستخدمها المؤسسات والمصانع لتحقيق اهداف معينة حيث تقدم بمثابة مكافأة الموظفين والمتعاملين مع المؤسسة كالزبائن والموردين والطلبة في شكل رحلة سياحية.

رابعا: أنواع السياحة في الجزائر: تحظى الجزائر بعدة أنواع نذكر منها: (بوفاس ، 2013/2014، الصفحات 4-5)

نحو تفعيل السياحة لتنشيط الوجهات السياحية

السياحة الساحلية: يقدر طول الشريط الساحلي الجزائري المطل على البحر المتوسط بـ1200 كلم حيث تتوفر الشواطئ الجزائرية على عدة مناطق هامة من الناحية البيئية، كما يحتوي الساحل على مناطق ساحلية بكثبان رملية، ومناطق ساحلية قرب الغابات تمتد من الشرق إلى الغرب، و تحتوي الجهة البحرية الشرقية على مرج مائية و شعب المرجان، بالإضافة إلى حظيرة قورايا التي تتمتع بمناظر رائعة، و حظيرة تازا التي تحتوي على مغارات بحرية ذات أشكال نادرة، و الحظيرة الوطنية للشناوة، إلى جانب مجموعة أخرى من الجزر كجزر اجليس و جزر رشقون التي تعد مواقع بحرية هامة و قد يستفاد من السياحة الساحلية في السياحة العلاجية بمياه البحر والكهوف المتنوعة في كل من جيجل بجاية وغيره، الجبال مثل جبال الشريعة.

السياحة الصحراوية: تبلغ مساحة المناطق الصحراوية في الجزائر حوالي 2 مليون كم مربع موزعة على 5 مناطق كبرى في الجنوب هي: أدرار، إليزي، تمنراست، تندوف، غرداية، تميمون، جانت... و هذه المناطق تمتلك مواقع و مناظر رائعة للاكتشاف، لذا أصبحت السياحة الصحراوية تكتسي أهمية بالغة، و تميزت السنوات الأخيرة بتزايد السياح المتجهين نحو الجنوب للاستمتاع بالسياحة الصحراوية خاصة في الفترة جانفي مارس أفريل.

السياحة الحموية: هي السياحة المتعلقة بالعلاج الجسمي و النفسي و أمراض أخرى، و تمارس من أجل الشفاء التام أو التخفيف من الآلام و الأوجاع، و تستخدم فيها الينابيع المعدنية كواسطة أساسية للعلاج عن طريق الاستحمام أو الشرب و تلعب المياه المعدنية أهمية بالغة في السياحة الداخلية حيث تتوفر الجزائر على 202 منبع مائي تم إحصاؤه على المستوى الوطني و هذه المنابع مختلفة الخصائص الفيزيائية و الكيميائية من حيث نسبة المعادن والفوائد العلاجية.

السياحة المناخية: يستفاد من السياحة المناخية في بعض الأحيان العلاج عن طريق المناخ، و ذلك مثل بعض الأمراض التي تعالج في الجبال، و البعض الآخر قرب البحار، و نوع آخر في الصحراء، حيث عادة ما يكون للسياحة الجبلية فصل واحد إلا في بعض الجبال التي تكون لها فصل سياحي شتوي من أجل التزلج و فصل صيفي للراحة، و أغراض أخرى ترفيهية، في حين تتم السياحة المائية بالقرب من الأنهار و البحار و البحيرات السياحية، إضافة إلى السياحة القروية، حيث يفضل عدد كبير من السياح الإقامة في القرى لأنها توفر لهم الهدوء و السكينة و الطبيعة الجميلة.

السياحة الأثرية: عرفت الجزائر الحضارة عبر مختلف العصور كالحضارة الفينيقية ثم حكم قرطاج ثم احتلها الرومان ثم بداية العصر العربي الإسلامي هذا التاريخ و الحضارات المتعاقبة خلفت آثارا مختلفة

من مسارح و مدن قديمة مثل تيمقاد، تيبازة، جميلة، قالمة، قصور أدرار، و في الجنوب نجد الطاسيلي و الهقار..

خامسا: مُقومات السياحة: مقومات سياحة المنتوج السياحي وهو مجموع العوامل الطبيعية، البشرية، المادية، الثقافية والتاريخية وهي: (قلبازة ، 2013، صفحة 226)

- المقومات الطبيعية: وتتمثل في الظروف والعوامل المناخية وتمايز الفصول الدافئة حمامات معدنية، المناطق الجغرافية... الخ أي كل مظاهر جذب السياح.
- المقومات البشرية: تتمثل في الجوانب التاريخية آثار الحضارات والمعالم الشواهد الإطلال الفنون الشعبية بطبعها المختلفة والثقافات والعادات والتقاليد لدي السكان.
- المقومات المالية والخدمية : تتمثل في مدى توفر البنى التحتية كالمطارات مدى تطور مختلف القطاعات الصناعية والتجارية كالبنوك العمران، مدى توفر الخدمات المكملة كالبريد الإطعام، النقل، الفنادق، المقاهي، مراكز الترفيه والتسلية، هذه التجهيزات لا تعتبر عامل أساسي في جذب السياح لكن عدم توفرها يمنع السائح من السفر.

كما تعتمد السياحة على قدرات الدول المختلفة على تشجيع السياحة بما تقدمه من تسهيلات ومستوى الأسعار، وقدرة الدعاية والتسويق على مختلف وسائل الإعلام على جذب السائحين، ومواصلات سهلة توفير أمن واستقرار ورعاية صحية كاملة.

أما تصنيف منظمة السياحة العلمي للمنتج السياحي فكان أشمل من التصنيف السابق وتضمن:

- التراث الطبيعي وما يحتوي من مقومات سياحية طبيعية كل بحار والأنهار الصحاري والجبال.
- التراث البشري التنوع في أنماط الحياة كالعادات والتقاليد.
- الجوانب التنظيمية مثل بنية المجتمع و العرق الدين واللغة الأنشطة الاقتصادية والمالية.
- التسهيلات الخدمية كوسائل النقل والإيواء و المطاعم.

ثانيا: ماهية التنشيط السياحي:

مفهومه: التنشيط السياحي هو تلك الجهود المبذولة التي تهدف إلى توضيح الصورة السياحية للدولة للتأثير على السائحين وإثارة دوافعهم للقيام برحلة سياحية إلى الدولة لإشباع رغباتهم وتحقيق أهدافهم السياحية. (صبري، 2006، صفحة 242)

وهو تلك الجهود المبذولة التي تهدف إلى توضيح الصورة السياحية للدولة للتأثير على السائحين وإثارة دوافعهم ومخاطبة إحساسهم ومشاعرهم لتوجيه الدوافع الغريزية في نفوسهم وإيقاظ الجوانب المختلفة في شخصياتهم للوصول إلى الإقناع الكامل بشراء البرنامج السياحي.

فالتنشيط السياحي هو تغيير لمفهوم النشاط هو تغيير لمفهوم النشاط من عملية تلقائية يومية إلى تنشيط متعمد للجهود والأفكار لتحقيق أهداف معينة إذ لا بد من حدوث دفعة قوية أو سلسلة من الدفعات القوية حتى يتسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود السياحي المتواترة والمستمرة إلى حالة من التنشيط السياحي لحدوث تقدم في أسرع وقت من خلال إستراتيجية ملائمة بمعنى اختيار الأسلوب أو المدخل الذي يتم اختياره لتحقيق من خلاله الأهداف المحددة وباستخدام الموارد المتاحة والظروف المناخية المحيطة وبمعنى آخر فالتنشيط السياحي هو الانتقال من حالة ما هو قائم إلى حالة ما يجب أن يكون.

أهداف التنشيط السياحي:

- إبراز صورة الدولة السياحية أمام الدول الأخرى المصدرة للسائحين.
- رفع معدل نمو الحركة السياحية الدولية.
- التغلب على المشكلات والمعيقات التي تعترض نمو الحركة السياحية.
- زيادة مستوى الوعي السياحي بين المواطنين.

السياحة في الجزائر: تتوفر الجزائر على إمكانيات طبيعية وتاريخية وثقافية وحتى دينية هائلة وهذا لمساحتها الشاسعة، إذ تعتبر الأكبر مساحة إفريقيا وموقعها الجيوستراتيجي الذي يربط القارة الإفريقية بالقارة الأوروبية فقد ظلت لقرون عديدة ممر لعدد من الحضارات كالحضارة البيزنطية والفينيقية والرومانية وأخيرا الحضارة الاسلامية والتي خلفت وراءها العديد من الآثار الشواهد إلى جانب العديد من العادات والتقاليد الموروثة أب عن جد. رغم هذه المقومات التي كانت يمكن أن تكون دافعا قويا لتطوير السياحة في الجزائر إلا أن واقع الحال مختلف تماما فحسب المنتدى الاقتصادي العالمي world Economic Forum وبناء على مؤشر تنافسية السياحة والسفر لعام 2019 فإن السياحة الجزائرية احتلت مراتب متدنية على غرار مؤشر البيئة التمكينية والتي يضم مجموعة من المؤشرات الفرعية وهي : بيئة الأعمال، الأمن والاستقرار، الصحة والنظافة، الموارد البشرية وسوق العمل، تكنولوجيا المعلومات والاتصال والانترنت ومؤشر السياحة والسفر الذي يضم: أولوية قطاع السياحة والسفر الانفتاح على العالم، تنافسية الأسعار، الاستدامة البيئية، ومؤشر البنى التحتية للخدمات

السياحية ومؤشر الموارد والإمكانيات الطبيعية والثقافية والذي يضم الموارد الطبيعية والموارد الثقافية حيث احتلت الجزائر المرتبة 116 من بين 136 دولة بقيمة 3.1 من 7 متأخرة بذلك على عديد من الدول العربية والإفريقية على غرار المغرب التي احتلت المرتبة 66 وقيمة 3.9 وتونس التي احتلت المرتبة 85 وقيمة 3.6 وقطر التي احتلت المرتبة 51 وقيمة 4.1.

ومن جهة أخرى وحسب إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية لسنة 2018 فقد بلغ عدد السياح الذين قصدوا الوجهة السياحية للجزائر 2.6 مليون بمداخيل قدرت بـ 250 مليون دولار وبمساهمة قدرت بـ 1.7% من الناتج المحلي الخام وهذه الارقام تعكس وضعية القطاع السياحي بالجزائر.

قائمة المصادر والمراجع:

- ترقية تسويق المنتوج السياحي-الواقع –التحديات2014/2013الملتقى الوطني الأول حول :المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائرجامعة 08ماي - 1945قالمة-كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
- التنمية السياحية وآثرها على التنمية الشاملة)تقييم وضع السياحة في العالم وفي الجزائر(مجلة الحكمة، السداسي الأول العدد 21226
- عبد السميع صبري. (2006). الأسس العلمية للتسويق السياحي والفندقي وتجارب بعض الدول العربية . المنظمة العربية للتنمية الإدارية : مصر .
- مادة بحث مشروع تخرجالسياحة الداخلية في فلسطين نابلسقسم الفنون التطبيقيةفلسطين جامعة النجاح الوطنية
- مبادئ السياحة2011الأردناثراء للنشر والتوزيع
- مروة عبد الحكيم بزاوية مويسي. (2021). تأثير الأمن السياحي على السياحة الصحراوية في ظل الاضطرابات الأمنية التي عرفتها ولاية غرداية خلال الفترة 2013-2018. السياحة الداخلية تحدي اليوم ورهان الغد (صفحة 4). الجزائر: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي .